Distr.
GENERAL

A/36/591
29 October 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٦٩ (ل) من جدول الأعمال

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي: اشراك المرأة وادماجها بصورة فعالة في عملية التنمية

تنفيذ القرار ٢ الذي اتخذه مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والمعنون " المـــرأة والعلم والتكنولوجيا "

تقرير الأمين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا ـ مقدمة	١ ـ ٣	٢
ثانيا ـ أنشطة مؤسسات منظومة الامم المتحدة	٤ ـ ٦٥	٣
ألف ـ الأمم المتحدة	٤ ـ ٤٥	٣
باء ـ الوكالات المتخصصة	٤٦ ـ ٦٥	١٤
ثالثا ـ الاجراءات التي اتخذتها اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية	٦٦ ـ ٧٤	٢٠
رابعا ـ الاجراءات التي اتخذها المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة	٧٥ ـ ٨٢	٢٤

81-26420

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١ - أعد هذا التقرير عملا بالفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٣٤/٢٠٤ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ الذى رحبت فيه الجمعية بالقرار ٢ المعنون : "المرأة والعلم والتكنولوجيا" الذى اتخذه مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية الذى عقد في فيينا في الفترة من ١٤ الى ٣١ آب/أغسطس ١٩٧٩ (١)، ورجت من الأمين العام أن يشرع في تنفيذ ذلك القرار، وأن يقدم تقريرا عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين .

٢ - وفيما يلي نص منطوق القرار ٢ الذى اتخذه المؤتمر :

"١ - يدعو الدول الأعضاء الى تسهيل مايلي :

"(أ) التوزيع المتساوى لفوائد التطور العلمي والتكنولوجي وتطبيقه على الرجال والنساء في المجتمع ؛

"(ب) اسهام المرأة في عملية صنع القرارات المتصلة بالعلم والتكنولوجيا ، بما في ذلك التخطيط وتعيين الأولويات للبحث والاستحداث ، وفي اختيار العلم والتكنولوجيا واكتسابهما وتكييفهما وتجديدهما وتسخيرهما لأغراض التنمية ؛

"(ج) المساواة بين الرجال والنساء في فرص الحصول على التدريب العلمي والتكنولوجي والمهن الفنية المتصلة بذلك ؛

"٢ - يوصي بأنه ينبغي لجميع الأجهزة والمنظمات والهيئات الأخرى الداخلة في منظومة الأمم المتحدة والمتصلة بالعلم والتكنولوجيا والاضطلاع بما يلي :

"(أ) الاستعراض المستمر لآثار برامجها وأنشطتها على المرأة ؛

"(ب) تشجيع المشاركة الكاملة للمرأة في تخطيط برامجها وتنفيذها ؛

"٣ - يدعو اللجنة الحكومية الدولية المقترحة والمعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية الى القيام بما يلي :

"(أ) ايلاء الاعتبار الواجب لوجهات نظر المرأة ومصالحها في جميع توصياتها وبرامجها وأعمالها ؛

"(ب) تضمين تقاريرها السنوية استعراضا عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات هذا القرار ؛

---

(١) انظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، فيينا ، ٢٠ - ٣١ آب/أغسطس ١٩٧٩ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع 79.1.21 والتصويبات)، الفصل السادس ، الفرع ألف ،

Digitized by UNOG Library

"٤ - يوصي المؤتمر العالمي القادم لعقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلم ، المقرر عقده في عام ١٩٨٠ ، بايلاء الاعتبار الواجب لأوجه الصلة بين المرأة والعلم والتكنولوجيا والتنمية ".

٣ - وأعد هذا التقرير تنفيذا للقرار ٢ للمؤتمر ، ويتضمن معلومات قدمتها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة .

ثانيا - أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

ألف - الأمم المتحدة

٤ - اضطلعت الأمانة العامة ببذل جهود لاستحداث وتشجيع اعتماد نهج أكثر شمولا وتكاملا لتناول قضايا المرأة سواء داخل الأمم المتحدة أو خارجها . ونتيجة لهذا ، عولجت مسألة " المرأة والعلم والتكنولوجيا " من كلا الزاويتين القطاعية والمشتركة بين القطاعات ، كما أن القضايا الانمائية المختلفة قد عزلت عن بعضها وتم التركيب بينها في هذا الصدد .

٥ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، جمعت بيانات عن " دور المرأة والعلم والتكنولوجيا " عن طريق النظام المتكامل لتقديم التقارير الذى اقامته الجمعية العامة بموجب القرار ٣٣/١٩٦٨ . وفي هذا الاطار أنشئ مصرف للبيانات عن النهوض بالمرأة ، باستخدام مصادر حكومية وغير حكومية وحكومية دولية ، وبتصنيف المعلومات الى فئات جغرافية ووظيفية وتنظيمية . ولذلك يجرى البحث في موضوع " المرأة والعلم والتكنولوجيا " على أساس متعدد التخصصات .

٦ - وهنالك ورقة عمل أعدت مؤخرا عن هذا الموضوع هي واحدة من عدة ورقات سيستعرضها اجتماع فريق خبراء معني بالمرأة والاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة ، سيعقد في فيينا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ . وتضمنت دراسة عن " تأثير وسائط الاتصال الجماهيرى على المواقف من دور المرأة والرجل في المجتمع المعاصر " (A/CONF.94/BP/11) توصيات عديدة بشأن الحاجة الى اشتراك المرأة اشتراكا مباشرا بدرجة أكبر في صياغة وادارة وتقييم هذا الجانب من العلم والتكنولوجيا . وقد تم في خلال فترة السنتين الحالية تنظيم اجتماعين من اجتماعات افرقة الخبراء بشأن موضوعين يتعلقان بالمرأة والعلم والتكنولوجيا هما : " المرأة والاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة " و " المرأة ووسائط الاتصال الجماهيرى ". كذلك فان البرنامج المشترك بين الوكالات لعقد الأمم المتحدة للمرأة الذى يهدف الى تحقيق تعاون ودعم متبادل على نحو أكثر فاعلية فيما بين الاجزاء العديدة لمنظومة مؤسسات الأمم المتحدة فيما يتعلق بمجموعة واسعة من الأنشطة يتضمن مشاريع في مجال العلم والتكنولوجيا . وبموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (قرار الجمعية العامة ٣٤/١٨٠) التي أصبحت نافذة المفعول في ٣ ايلول/سبتمبر ١٩٨١ ، ستقوم لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة بدراسة التقدم المحرز في تنفيذ ما يتعلق بالمرأة والعلم والتكنولوجيا من مواد الاتفاقية .

Digitized by UNOG Library

٧ - ويبين استعراض لأكثر من ٢٠٠ مشروع يدعمها صندوق التبرعات لصندوق الأمم المتحدة للمرأة وجود تركيز شديد في الأنشطة في المجالات التي تنطوي على امكانية حصول المرأة على المعرفة العلمية والتكنولوجيات . وهذا التركيز ناتج عن ولاية الصندوق ومبادئه التوجيهية التي تقضي بأن تستخدم موارده في تكملة التمويل المقدم من صناديق أخرى من صناديق الأمم المتحدة للتعاون الانمائي وليس في أن تحل محل هذا التمويل . وتشمل المشاريع التي يموّلها الصندوق ٤٦ مشروعا في مجال التكنولوجيات بما فيها أنشطة مدرّة للدخل ، و ١٠ مشاريع تعنى بموارد الطاقة .

٨ - ويرد أدناه وصف لأمثلة من هذه المشاريع . ففي افريقيا عقدت سلسلة من الحلقات التدريبية للمدربين والمخططين في مجال تكنولوجيا القرية للأسر الريفية ، حضرها مشتركون من عشرة بلدان وفي جمهورية تنزانيا المتحدة سيقدم مشروع لتجهيز الملح المشورة التقنية والتكنولوجيات لأسر في قرية تقع على شاطئ بحيرة تقوم فيها النساء وعائلاتهن عادة باستخلاص الملح مقابل الحصول على الأغذية . وفي آسيا والمحيط الهادئ ، عمدت حلقة تدريبية عن اشتراك المرأة في تعاونيات انتاج الألبان ، عقدت لخمسة من البلدان المتأثرة تأثرا بالغ الشدة - باكستان وبنغلاديش وسري لانكا ونيبال والهند - الى التشديد على نقل التكنولوجيا من اجل الانتاج التعاوني للألبان . وسيتم الاضطلاع بنشاط مماثل في حلقة تدريبية دون اقليمية ستعقد في ماليزيا عن اشتراك المرأة في انتاج الارز . وفي جزر المحيط الهادئ ، ستبحث ندوة دون اقليمية عن المرأة والتكنولوجيا الملائمة المتعلقة خاصة بالصناعة التحويلية وصناعة التشييد في مدى انطباق الفرص المتاحة في التنمية الصناعية ، بتكنولوجيا ملائمة ، على المرأة . وفي غربي آسيا ، من المتوقع أن يؤدي مشروع في اليمن يتعلق بتحسين سلالات الحيوانات والدواجن وتصنيع المنتجات الغذائية باستخدام طرق الانتاج الحديثة الى التعويض عن نقص اليد العاملة في ذلك البلد . ويدعم المشروع الاولوية الممنوحة في خطة التنمية الخمسية لتحسين دور المرأة في التنمية الزراعية والريفية عن طريق اكتساب المهارات الزراعية الحديثة .

٩ - وتتيح مشاريع التعاون التقني في مجالات الادارة العامة والشؤون المالية والموارد الطبيعية والطاقة والاحصاء والتنمية الريفية المتكاملة ، فرصا خاصة لاكساب البلدان النامية المعرفة والمهارات التكنولوجية اللازمة لتحقيق أهداف التنمية .

١٠ - ولتشجيع وتسهيل تضمين المرأة واهتماماتها في جميع برامج الأمانة العامة للأمم المتحدة اجرت الأمانة استعراضا خاصا لتحديد ما يمكن اتخاذه من اجراءات في المشاريع التي تنفذها عادة. وشمل هذا الاستعراض أيضا مشاريع لها تنطوي على امكانية اشتراك المرأة في عمليات صنع القرارات المتعلقة بالتكنولوجيا ، والحصول على التكنولوجيا وتكييفها وتطبيقها لأغراض التنمية ، علاوة على فرص المرأة المتساوية في الحصول على التدريب في هذا المجال .

١١ - وعلى أساس نتائج هذا الاستعراض الموضوعي ، ونتائج الجهود التنظيمية المختلفة (بما في ذلك تحديد مراكز تنسيق واصدار مبادئ توجيهية ، وانشاء نظام للمراقبة) ، يتزايد بالتدريج الاهتمام باشتراك المرأة في جميع المشاريع ، بما فيها تلك المشاريع المتعلقة بالعلم

Digitized by UNOG Library

والتكنولوجيا . ففي مجالات الادارة العامة والشؤون المالية والاحصاء مثلا ، التي كثيرا ما تشمل ادخال أو توسيع نظم تجهيز البيانات الكترونيا ونظم المعلومات ، تجرى محاولات لزيادة عدد النساء المشتركات في التدريب المتعلق بالمشاريع . وحيثما تقوم الأمانة العامة بتقديم مساعدات في تخطيط الطاقة وسياساتها - وهي المشاريع التي كثيرا ما تشمل في الواقع معظم جوانب انتاج واستهلاك جميع مصادر الطاقة الممكنة - تبذل جهود لتوسيع مجال المشاريع كي لا تغفل الآثار الممكنة لمختلف البدائل التقنية على المرأة . وهذا ينطبق بصفة خاصة فيما يتصل بالتخطيط لمراكز الطاقة الريفية وبانشائها في مجتمعات منعزلة . وفي مشاريع المياه التي تنطوي على ادخال معدات جديدة ، تجرى مناقشة ادخال اضافات على المشاريع لتدريب المرأة على صيانة المعدات . وداخل نطاق المشاريع التعدينية ، يجرى تدريب النساء للعمل كتقنيات مختبرات ويتيح العمل في مجال التنمية الريفية المتكاملة فرصا خاصة لادخال تكنولوجيات جديدة أو مكيفة لتخفيف أعباء العمل المحلية وتعزيز الجهود القائمة على الاعتماد على النفس في المجتمعات المحلية بما في ذلك الانشطة المدرة للدخل .

١٢- وفي منتصف عام ١٩٨١ ، كان العمل جاريا في اضافات مختلفة للمشاريع ، تقوم على اساس النهج الموضحة اجمالا اعلاه وذلك لتشجيع اشتراك المرأة في التغيير التكنولوجي وفي الفوائد التي ينتظر تحصيلها منه . وفي الحالات التي لم يتوفر فيها تمويل آخر ، مولت اضافات المشاريع هذه من البرنامج العادي .

١٣- ولتشجيع تدريب المرأة على صنع القرارات في هذا المجال وعلى وجه العموم ، يطلب الآن بطريقة روتينية في رسائل خطابات الدعوة الموجهة الى البلدان النامية بصدد تنظيم الحلقات التدريبية والحلقات الدراسية ايلاء اعتبار لترشيح مشتركات من النساء .

١٤- وقدمت الامانة العامة الى اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية مقترحات تتعلق بخطة تنفيذية تفصيلية ، منظمة في ثمانية مجالات برنامجية ، من اجل تنفيذ برنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (٢) . وترد توصيات اللجنة بهذا الخصوص في الفصل الثالث أدناه . وتضمنت المقترحات المقدمة في اطار المجال البرنامجي الرابع المتعلق بـ " تطوير الموارد البشرية من أجل العلم والتكنولوجيا " فرعا عن " المرأة في مجال التطوير العلمي والتكنولوجي " ، يتعلق بتدابير ترمي الى ازالة العقبات وتوفير الحوافز من اجل ادماج المرأة في التعليم العلمي والتكنولوجي وفي المهن الوظيفية المرتبطة به ، بهدف " تحقيق زيادة كبيرة في عدد العلماء والمهندسين والمديرين والتقنيين في البلدان النامية " .

---

(٢) المرجع نفسه ، الفصل السابع .

Digitized by UNOG Library

١٥- ولتدعيم الاجراءات الحكومية بهذا الخصوص ، اقترح في الفرع القيام بدراسات دولية ، داخل اطار عقد الأمم المتحدة للمرأة عن التدابير المتصلة بالسياسات العامة الموجهة خصيصا الى زيادة عدد النساء المؤهلات وزيادة المعرفة العلمية والتكنولوجية العامة للمرأة ، ولا سيما في المناطق الريفية .

١٦- واقترح في الفرع نفسه أيضا بذل جهود لتشجيع تنفيذ الاصلاحات التشريعية وغيرها من تدابير السياسات العامة المتعلقة بزيادة اشتراك المرأة في الأنشطة العلمية والتكنولوجية (A/CN.11/12 ، الفقرات ٢١١ - ٢١٤) .

١٧ - نشرت اللجنة الاقتصادية لأوروبا دراسة في ١٩٨٠ عن : " الدور الاقتصادي للمرأة في منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا " تم الاضطلاع بها في بادئ الأمر للندوة التحضيرية بشأن هذا الموضوع التي نظمتها اللجنة الاقتصادية لأوروبا والتي عقدت في باريس بدعوة من حكومة فرنسا في تموز/يوليه ١٩٧٩ ، وقد تم تنقيح الدراسة بالتالي في الندوة ، وكان من بين ماخلصت اليه أن قطاع الخدمات هو القطاع المهيمن في توظيف المرأة في اقتصاديات السوق . واحتوى تقرير موجز أعد للمؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة يتضمن نتائج وثيقة الصلة بالموضوع عن المرأة والعلم والتكنولوجيا في منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا . (A/CONF.94/14 ، الفقرة ٥٦) .

١٨ - وجاء في تعليق أخير للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ أنه نظرا الى كون عدد النساء العاملات بأجر أو بدون أجر في القطاع الزراعي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ كبيرا للغاية ، فقد وُجّهت جهود اللجنة بصفة خاصة نحو موضوع المرأة والعلم والتكنولوجيا في هذا السياق . وعلى سبيل المثال ، نُظّمت ندوة في الهند (١٩٧٩) عن " اشتراك المرأة في جمعيات الألبان التعاونية " ، وكان أحد أهدافها تعزيز اشتراك المرأة في جمعيات الألبان التعاونية في الدول الأعضاء وتنمية تقنية مناسبة لتنفيذ مثل هذا العمل ، وبالاضافة الى ذلك ، عقدت في بانغالور بالهند (١٩٧٩) ، مناقشة حول المائدة المستديرة عن مشاركة المرأة وتحررها من خلال تطبيق العلم والتكنولوجيا على التنمية ، نظّمها مركز آسيا والمحيط الهادئ لشؤون المرأة والتنمية والمركز الاقليمي لنقل التكنولوجيا التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (شعبة الصناعة والمستوطنات البشرية والتكنولوجيا في اللجنة) . واشتركت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في مناقشات مع المسؤولين المعنيّين في مناطق اللجنة الاقتصادية لافريقيا واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية واللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بخصوص مشروع مشترك بين المناطق للشروع في ايجاد تكنولوجيا مناسبة للمرأة في ثلاثة بلدان من كل منطقة وتنميتها . وستكون هذه التكنولوجيا موجهة نحو : زيادة انتاجية المرأة في ميادين معيّنة والتخفيف من عبء عملها في المجالات التي تستخدم المرأة بصفة أساسية . وفي هذا الخصوص ، اتصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بحكومتي الهند واندونيسيا للاشتراك في هذا النشاط حيث أنهما أظهرتا رغبتهما في تنمية تكنولوجيا مناسبة . وعبّرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ عن أملها في احتمال بدء مشروع مشترك بين المناطق بحلول عام ١٩٨٢ أو في

Digitized by UNOG Library

أوائل ١٩٨٣ يؤدى الى ايجاد تكنولوجيا مناسبة في المناطق المختلفة على أساس تجريبي ويكون أيضا بمثابة مشروع نموذجي . وعلى أساس هذه التجربة ، يتجه التفكير نحو امكان حفز مؤسسة تمويل كبرى على القيام ببحث هدفه الأساسي تطوير تكنولوجيا مناسبة للمرأة في ميدان الزراعة بصفة خاصة وفي الميادين الأخرى بصفة عامة .

١٩ - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية صرحت أخيرا أنها تركز على نشاطين أساسيين في تلك المنطقة . الأول هو البحث والدراسات عن أثر التغيّرات التكنولوجية على مركز المرأة ودورها في المجتمع ، وعن آثار عملية التحديث الزراعي على دور المرأة الريفية وأسرتها . وتمت عملية تحليل التغيّرات التكنولوجية وادخالها في شتى المجالات ، والتقنيات المتعلقة بالانتاج والتسويق والتغيرات التنظيمية وآثارها على مساهمة المرأة في عملية التنمية . والنشاط الثاني الذى اعطيت له أولوية هو تقديم التدريب في اطار المشروعات ذات الوجهة العملية على الأصعدة الوطنية ودون الاقليمية والاقليمية . ونفّذت أنشطة مختلفة في هذا الخصوص تشمل حلقات عمل لتبادل الخبرات بهدف اعداد مشروعات أولية في قضايا تتعلق بعقد حلقات تدريبية للنساء على الفنون اليدوية والصناعة الزراعية ، وحلقات عمل للتدريب على تعيين المشاريع على الأصعدة الوطنية ودون الاقليمية والاقليمية والتخطيط لها وتنفيذها وتقييمها . وقد بذل مجهود للتشديد على تدريب المرأة في مجالات غير تقليدية لتمكينها من المساهمة في عملية التنمية بفاعلية أكبر . وهناك جانب آخر حظي بأولوية في الاهتمام وهو تعزيز التعاون التقني الأفقي ، والبرامج التنظيمية لتعاونيات المنتجين والمستهلكين وتقنيات التسويق .

٢٠ - اضطلعت اللجنة الاقتصادية لافريقيا بعدد من الأنشطة تتعلق بصفة خاصة بالمرأة والعلم والتكنولوجيا . ويجرى حاليا اعداد دراسات اجتماعية - اقتصادية للمشاريع القائمة بهدف ادخال تكنولوجيات جديدة في القرى ولدور المرأة والتكنولوجيا في الزراعة (اثيوبيا وسيراليون وغانا ونيجيريا) . وتجرى حاليا دراسات استقصائية للتكنولوجيات التقليدية والقائمة بهدف توفير بيانات تستخدم كأسس لتوصيات بشأن اتجاهات العمل في المستقبل (سيراليون واثيوبيا ونيجيريا وزامبيا والسودان ومصر) . وتنفذ مشاريع ارشادية هدفها ادخال تكنولوجيات محسّنة للمرأة في قرى مختارة ودراسة مدى تقبّلها وفائدتها (فولتا العليا وسيراليون وغامبيا والنيجر وكينيا) .

٢١ - ويبذل العاملون في مجال الارشاد والموظفون الحكوميون ، عن طريق حلقات التدريب والجولات الدراسية ، مجهودا من أجل زيادة تفهمهم للتكنولوجيات المناسبة للمرأة ويجرى تدريبهم في أوجه متخصصة من التكنولوجيات المحسّنة (حلقة تدريبية في عام ١٩٧٩ لسيراليون وغانا وغامبيا ونيجيريا وحلقة تدريب في ١٩٨٠ لبنن وغينيا - بيساو وغينيا ومالي وموريتانيا والنيجر والسنغال ؛ وجولة دراسية لمتدربين من الصومال وزامبيا لزيارة كينيا ؛ وحلقة تدريب عملي في الصومال) . وتجمع المعلومات وتنشر عن التكنولوجيا القروية للمرأة (ثمانية منشورات) . وقدمت منح دراسية لتوفير تدريب متخصص للمهندسات الافريقيات (منحتان) . ويعطي حاليا المركز الافريقي للتدريب والبحث من أجل المرأة أولوية في اهتمامه لحلقات تدريب المرشدين في الطرق المحسّنة لتخزين وحفظ الأغذية ؛ وفي تقنيات المباني المنخفضة التكاليف وفي صنع الصابون المحسّن والشمع . وتشمل خطط أخرى

Digitized by UNOG Library

برنامجين مشتركين مع وحدة العلم والتكنولوجيا التابعة لشعبة الموارد الطبيعية باللجنة الاقتصادية لافريقيا (مشروع للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية مع حكومة الهند ومشروع آخر للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ستضطلع به اللجنة الاقتصادية لافريقيا عن التكنولوجيات الريفية المناسبة، مع اهتمام خاص بالمرأة).

٢٢ - وفيما يتعلق باللجنة الاقتصادية لغربي آسيا فان برنامج العمل الاقليمي لغربي آسيا في النصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للمرأة ١٩٨١-١٩٨٥، الذي اعتمدته الدول الأعضاء باللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في دمشق عام ١٩٧٩، يؤكد أهمية موضوع المرأة والعلم والتكنولوجيا ويعرض مقترحات بمشروعات وبأنشطة لتنفذها الدول الأعضاء في ميادين مثل التشريع والعمالة والتعليم. وفي هذا الخصوص قدمت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا الى اللجنة الاستشارية لصندوق التبرعات لعقد الأمم المتحدة للمرأة مشروع تمويل عنوانه "مهارات صيانة الأدوات المنزلية ومايتعلق بها من معدات الكترونية" (الأردن). وأعلنت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا أيضا أن أحد أهدافها الطويلة المدى يرمي الى ايجاد وعي لدى المرأة والمخطّطين للميادين التقنية الجديدة والمبتكرة وزيادة اشتراك المرأة في سوق الأيدي العاملة الماهرة. ومن الممكن تكرار هذا المشروع في بلدان أخرى في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا. وفي عام ١٩٨٠ عقدت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ندوة عن موضوع استنزاف الأدمغة العربية. وقد نشرت الآن الورقات التي قدمت الى هذه الندوة وما دار فيها من أعمال في شكل كتاب، بالعربية والانكليزية. وناقشت بعض الورقات تركيب وقصور نظام التعليم في العالم العربي وألقت ضوءا على حالة المرأة في الميادين العلمية والتكنولوجية.

٢٣ - وذكر مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتجارة والتنمية أن شعبة التكنولوجيا فيه قد ضمّن برنامج عمله لعامي ١٩٨٢-١٩٨٣ تقريرا عن دور المرأة في النقل التكنولوجي.

Digitized by UNOG Library

٢٤ - دأبت التقييدات المالية وتلك المتعلقة بالموظفين على اعاقة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) عن مباشرة العمل في استعراض تأثير كافة برامجها وأنشطتها على المرأة . ومع ذلك فقد أوصى مؤخرا الفريق العامل المشترك بين الشعب والمعني بادماج المرأة في عملية التنمية الصناعية بأنه ينبغي الايعاز للموظفين المسؤولين عن تقييم مشاريع المساعدة التقنية بتقدير أثر هذه المشاريع على المرأة . وقد أنجزت اليونيدو دراسة أولية عن الأثر الذى يحدثه على المرأة نقل الصناعة التحويلية الى البلدان النامية . وتتجه النية في أمانة اليونيدو الى القيام بدراسات تهدف الى التعجيل بعملية الادماج الفعال للمرأة في تنمية قطاعين صناعيين ، هما صناعة تجهيز الأغذية وصناعة النسيج . وستقيم هذه الدراسات أيضا الأثر الذى تحدثه التكنولوجيات القائمة في اسهام المرأة في هذه الصناعات في الدول النامية .

٢٥ - وفي الآونة الأخيرة ذكرت اليونيدو أن تكييف المشاريع خصيصا للمرأة له ما يبرره في بعض الحالات ولكن هذا النهج ينبغي على وجه العموم أن يكون هو الاستثناء (٣) . ولليونيدو بعض " البرامج النسائية " مثل برنامج الارتقاء بالتكنولوجيات التي تستخدمها صانعات الخزف في بوليفيا ، والحلقة الدراسية عن دور المرأة في تنمية الفروع الصناعية التي تستخدم بصورة تقليدية اليد العاملة النسائية ، التي ستعقد في بلغاريا في ١٩٨١ . وتشترك نساء كثيرات في تخطيط وتنفيذ هذه الأنشطة ومع ذلك فان أمانة اليونيدو تعتبر أن النهج الذى اتبعته اليونيدو أكثر فعالية ، ألا وهو تشجيع اشتراك المرأة في تخطيط وتنفيذ أنشطة المساعدة التقنية وذلك عن طريق تقديم تعليم خاص فيما يتصل بصياغة المشاريع ، ويوجه لكل من الموظفين الميدانيين وموظفي المقر التابعين لليونيدو (٤) .

٢٦ - ويجرى القيام بأنشطة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في ميدان المستوطنات البشرية والعلم والتكنولوجيا في اطار الخطة التشغيلية لتنفيذ برنامج عمل فينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (٢) واستجابة لما تقدمه الحكومات من طلبات للحصول على مساعدة تقنية ، وخلال عام ١٩٨٠ أجرى تحليل للتقارير القومية المقدمة لمؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وذلك بقصد التعرف على المجالات التي يمكن فيها تطوير مشاريع للمستوطنات البشرية والعلم والتكنولوجيا يمكن أن تمول من صندوق الأمم المتحدة المؤقت لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية مع ايلاء اهتمام خاص للنهوض بالمساهمة الكاملة للمرأة في تخطيط وتنفيذ مشاريع المستوطنات البشرية .

---

(٣) للاطلاع على شرح مفصّل بدرجة أكبر لوجهة النظر هذه ، انظر ID/B/256 ، المرفق الثاني ، الفقرة ٦ (أ) و (ب) .

(٤) انظر ID/B/256 ، المرفق الأول ، الفقرتين ١٩ (أ) و ٢٠ (أ) ؛ والمرفق الثاني ، الفقرة ٦ (ب) .

Digitized by UNOG Library

٢٧ - وقد اتسع نطاق الاعتراف بالدور الهام للمرأة في النهوض بالنمو الاقتصادى القومي وفي تنمية المستوطنات عن طريق استخدام أدوات العلم والتكنولوجيا . ولقد ركز الموئل ، من جانبه الاهتمام بصورة خاصة على استخدام الرجل والمرأة لتكنولوجيات المستوطنات البشرية على قدم المساواة وفقا لظروف واحتياجات المنطقة . وفيما يتعلق بالهياكل الأساسية المناسبة للمستوطنات المنخفضة الدخل فالهدف هو تشجيع تنمية مستويات وتكنولوجيات مناسبة لتوفير هياكل أساسية ذات كفاءة اقتصادية مع مراعاة احتياجات المرأة .

٢٨ - ومن بين ما يشجع المساهمة الكاملة للمرأة في تخطيط وتنفيذ البرامج عناصر برامج مثل تطوير تكنولوجيات بناء مناسبة للمستقطنات وللمستوطنات الريفية ، واختيار تكنولوجيات البناء المناسبة وتحسين صناعة الانشاءات وتنظيم برامج تدريبية لتوفير اليد العاملة الماهرة لصناعة الانشاءات ، والمشاريع التطبيقية لنقل تكنولوجيات البناء المناسبة من صناعات الانشاءات الى قطاع الانشاءات غير الرسمي ، ولتطوير الصناعات المحلية الانشائية في المناطق الحضرية والريفية .

٢٩ - وبالاضافة الى ذلك فان برنامج العمل للفترة ١٩٨١ - ١٩٨٢ ومشروع الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ ينصان على الادماج الكامل للمرأة في تنمية المستوطنات البشرية ، وعلى وجه الخصوص فيما يلي :

(أ) امكانية اسهام المرأة في أعمال الانشاءات والاسكان ؛ وتوسيع وتجديد وصيانة المساكن القائمة ؛

(ب) اشراك المرأة في عملية اتخاذ القرارات على قدم المساواة مع الرجل لتوفير الحوافز لتطوير وتنفيذ تكنولوجيات بناء مناسبة في جميع مجالات الانشاءات المعمارية ؛

(ج) المساهمة الكاملة للمرأة في الأبحاث والدراسات والمشاريع التطبيقية وربط هذه المشاريع بالهيئات المسؤولة عن تنفيذ البرامج القومية للبناء .

٣٠ - وكان عام ١٩٨٠ فترة لتقييم واعادة توجيه برامج مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) وبخاصة تلك التي تفيد النساء والفتيات . ونظرا لأن كافة المكاتب القطرية قامت باستعراض أنشطتها للمرأة بصورة مكثفة في عام ١٩٧٩ تحضيرا للتقرير الذى يقدم لدورة ١٩٨٠ لمجلس الادارة حول موضوع " المرأة والطفولة والتنمية " (E/ICEF/L.1409) فقد كانت هذه المكاتب في وضع أفضل سواء بالنسبة لتحسين برامجها القائمة أو لوضع مسارات جديدة . وقد اعتبر أن التركيز على المرأة بوصفها شخصا كاملا وليس فقط بوصفها أما ، وبوصفها مشاركا نشيطا في التنمية وليست مجرد متقبل سلبي للخدمات أمر يشكل استراتيجية أساسية لتحسين حالة الأطفال والأسرة .

٣١ - وتباشر الحركة الاشتراكية الثورية النسائية في غيانا العمل في مشروع يتعلق بالتكنولوجيا المناسبة بمساعدة من اليونيسيف . وهذا المشروع ، الذى تعمل فيه المرأة في اجراء الدراسات

Digitized by UNOG Library

الاستقصائية وفي حلقات العمل والبرامج التدريبية والانتاجية ينهض نموذجا لتطوير برامج مشابهة في المنطقة . وهناك أربعة مشاريع في نطاق البرامج القطرية للمنطقة تشدد على تكييف التكنولوجيا لأدوار ومسؤوليات المرأة .

٣٢ - ويجرى الاضطلاع بدراسات حول أدوار ومهام واحتياجات المرأة كأم ومنتجة زراعية وناقلة للمياه وما الى ذلك ، كخطوة أولى في تخطيط برامج مناسبة . وقد ساعدت اليونيسيف في عام ١٩٨١ أثيوبيا وسوازيلند على القيام بنفسيهما بدراسات استقصائية حول حالة المرأة . ولما كانت البيانات المتوفرة في هذا المجال قليلة فسوف تواصل اليونيسيف دعم هذه الدراسات .

٣٣ - وفي السنغال ، ففي اطار اصلاح ادارى يستهدف تحقيق لا مركزية السلطة ونقل عملية اتخاذ القرار الى مستوى المجتمع المحلي ، يخصص لأنشطة المرأة أكثر من ٥٠ في المائة من أموال اليونيسيف ، أو ما يقرب من ٦٠٠ ٠٠٠ دولار . ويشمل ذلك تدابير لتسهيل عمل المرأة بتوفير الأجهزة المناسبة (كالمطاحن وآلات التقشير) ومعدات الضخ البسيطة (الطلمبات اليدوية) . وتجرى هذه العمليات في ست من المناطق الثماني للبلد ، وفي بعض الحالات يمكن الاستفادة من الوقت الناتج عن ذلك في تقديم التعليم غير النظامي . وقدمت اليونيسيف المساعدة لعشر تعاونيات نسائية في ميادين مثل تسهيل العمل المنزلي (بتوفير مطاحن الحبوب) ونقل المياه والأخشاب والمنتجات الزراعية (بتوفير العربات) ورى المحاصيل الغذائية (بتوفير الطلمبات) . وعقدت في بنغلاديش حلقة دراسية حول التكنولوجيا المناسبة حضرتها ١٢٠ من اناث الأعضاء في التعاونيات .

٣٤ - وبرامج اليونيسيف العادية للخدمات الأساسية التي تهم المرأة تساير الآن تماما برامج العمل الموضوعة لعقد الأمم المتحدة للمرأة . وتواصل اليونيسيف دورها كقوة هامة للنهوض بالمرأة في البلدان النامية فالاهتمام الرئيسي لبرامجها الحالية لصالح المرأة تتجلى فيه اتجاهات بثقت أهميتها الحاسمة بالنسبة للاعتراف الكامل بالمرأة في المجتمع .

٣٥ - وفي الآونة الأخيرة ذكر برنامج الأمم المتحدة الانمائي أن مصالح المرأة في المشاريع التي يدعمها البرنامج والمتعلقة بالعلم والتكنولوجيا تعتبر جزءا أساسيا من سياسة ثابتة لمراعاة دور المرأة في أنشطة التعاون التقني سواء بوصفها مشاركة فيها أو بوصفها مستفيدة منها وذلك في كافة المشاريع المقترحة .

٣٦ - ودور المرأة في العلم والتكنولوجيا يرتبط بصورة خاصة بتشغيل الصندوق المؤقت لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية الذى يديره البرنامج الانمائي . وقد أنشئ هذا الصندوق بموجب قرار الجمعية العامة ٣٤/٢١٨ لفترة عامين هما ١٩٨٠ و ١٩٨١ لحين وضع ترتيبات تمويل طويلة الأجل لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، وبوشر في تشغيله في آيار/مايو ١٩٨٠ . والأهداف الأساسية للصندوق هي تعزيز القدرات العلمية والتكنولوجية الذاتية للبلدان النامية وتشجيع التعاون الدولي في ميدان تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ودعم وتشجيع وبدء الأنشطة اللازمة للاستعداد لبذل الجهود في المستقبل لتعزيز القدرات العلمية والتكنولوجية للبلدان النامية .

Digitized by UNOG Library

٣٧ - وقدم حتى الآن أكثر من ٢٠٠ طلب الى الصندوق . وهي تغطي نطاقا واسعا من الأنشطة مثل التخطيط للعلم والتكنولوجيا ؛ وتدعيم المؤسسات ؛ واختيار وحيازة ونقل التكنولوجيا ؛ والمعلومات العلمية والتكنولوجية ؛ وتنمية الموارد البشرية ؛ وتعزيز البحث والتطوير وربطهما بالقطاع الانتاجي . ويتجلى من هذه الطلبات تزايد الاهتمام ببناء الاعتماد على النفس في العلم والتكنولوجيا وبتكيف التكنولوجيات المتاحة مع الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيئية لكل من البلدان النامية .

٣٨ - وفي المشاريع الـ ٤٣ التي تمت الموافقة عليها حتى الآن ، تم الاعتناء بأن تدخل فيها المشاريع المصممة لمواجهة المشاكل الملحة لأقل البلدان النامية نموا والبلدان النامية غير الساحلية والجزرية وأشدها تأثرا . كما وجهت عناية خاصة في تقييم طلبات المشاريع الى مصالح المرأة . ويتعلق العديد من المشاريع التي تمت الموافقة عليها بالنهوض بالتكنولوجيات الريفية المناسبة ؛ وتنفيذ برامج مصممة لتحسين المستويات الغذائية والصحية للمجتمعات المحلية الريفية ؛ وزيادة كفاءة استخدام الموارد الطبيعية كالأخشاب والمياه ومخلفات الحيوان والنبات والطاقة الشمسية والطاقة الريحية . والمرأة غالبا هي المستفيد الأكبر من هذه البرامج وقد وجه الصندوق المؤقت عناية خاصة لضمان أن تشمل خطة عمل كل مشروع مساهمة المرأة في كافة مراحل التنفيذ . وتعد الترتيبات لاشراك المنظمات النسائية في أنشطة المشروعات. ويضم موظفو الصندوق المؤقت سيدة تعمل مستشارة متفرغة .

٣٩ - وحتى يضمن صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية الأخذ في الاعتبار للأوضاع المعينة الى جانب الاحتياجات المتعلقة بالمرأة عند اعداد وتقييم كافة المشاريع التي يدعمها فقد أعد مبادئ توجيهية لسياساته وبرامجه في ميدان المرأة والسكان والتنمية . وأرسلت هذه الوثيقة الى سائر الممثلين المقيمين للبرنامج والمنسقين الميدانيين للصندوق والوكالات المشتركة والمنفذة وغير ذلك من المؤسسات المعنية مع التوصية بأخذ المقترحات التي تتضمنها في الاعتبار لدى وضع الطلبات التي تقدم للصندوق لدعم المشاريع . وتؤكد هذه المبادئ التوجيهية على وجه التحديد الحاجة الى المساهمة المتزايدة من جانب المرأة في البحوث والتدريب وعناصر الاتصال في البرامج المتصلة بالسكان . كما قدم الصندوق دعما كبيرا لأنشطة البحث على المستويين القومي والدولي الرامية الى تحديد أكثر الوسائل فعالية وقبولا لتقديم الرعاية الصحية للأمومة والطفولة وكذلك خدمات تنظيم الأسرة من خلال مناهج على مستوى المجتمع المحلي تشمل المجموعات النسائية ، وبرامج مؤسسية أو تربوية وتدريبية تتناسب مع مختلف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية .

٤٠ - وقدمت المساعدة أيضا الى البحث الذى يهدف الى تحديد أو تحسين أبسط الوسائل وأنسب الأساليب التي تستعملها المرأة لمنع الحمل في البلدان النامية . كما تم تقديم الدعم لعدد من برامج الابحاث التي تهدف الى الاستفادة من خدمات المساعدين والمشتغلين بالارشاد

Digitized by UNOG Library

والأشخاص العاديين في تقديم المعلومات والخدمات المتعلقة بتنظيم الأسرة ورعاية الطفولة والصحة الأساسية للأسرة ، الخ .

٤١ - ويتصل مجال آخر من المساعدة المقدمة للبرامج بصياغة سياسات وبرامج فعالة لمعالجة مختلف القضايا المتعلقة بالسكان مثل اعادة توزيع السكان ونموهم وحجمهم وكذلك حجم ونوعية هذه القضايا وارتباطها بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية وتأثيرها على مسؤوليات المرأة وأدوارها ووظيفتها في الانجاب .

٤٢ - وعلى مدى السنوات الأخيرة قامت وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الأونروا) بزيادة الفرص أمام النساء والفتيات في مجتمع اللاجئين العرب الفلسطينيين للحصول على تدريب مناسب يمكنهن من ممارسة مهن تقنية . وتلتحق بمراكز الأونروا السبعة التي تقدم مناهج تدريب مهني وتقني ٥٨٥ من النساء أو الفتيات في العام الدراسي ١٩٨٠/١٩٨١ يمثلن ١٧ في المائة من اجمالي الدارسين . وبالاضافة الى ذلك فان الاونروا تشمل برعايتها ٢٠ من الفتيات اللاجئات يحصلن على تدريب مهني في معهد خاص . وقد التحق نحو ٤٥ من الفتيات بمركز التدريب في دمشق و ٤١ فتاة بمركز التدريب في وادى السير ، اللذين بقيا حتى عام ١٩٧٦ بالنسبة لمركز دمشق وحتى عام ١٩٧٩ بالنسبة لمركز وادى السير مركزين قاصرين تماما على الذكور . والمناهج المقيد بها الفتيات الآن في هذين المركزين تؤهل للعمل كتقني تشييد ، ورسام معمارى ، ووزان ، ومساح أراضي ، وتقني معمل ، وصيدلي مساعد . وتعد خطط لاشراك الفتيات في مناهج التدريب المهني في مركز تدريب سبلين في لبنان . والى جانب التدريب المهني تقدم الاونرا حوالي ٣٥٠ منحة دراسية جامعية سنويا للاجئين العرب الفلسطينيين وفي العام الجامعي ١٩٨١/١٩٨٢ قدمت للنساء والفتيات ٥١ من منح الأونروا الدراسية الجامعية منهن ٤٧ يدرسن مناهج جامعية في العلم والتكنولوجيا .

٤٣ - وفي محاولة لازالة أى آثار عكسية للتكنولوجيا على المرأة ، وللنهوض بالاسهام المتكافئ للمرأة في عمليات اتخاذ القرارات المتصلة بالعلم والتكنولوجيا ، يشجع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث المساهمة الكاملة للمرأة في تخطيط وتنفيذ أنشطته المتصلة بالعلم والتكنولوجيا . ومن العناصر الأساسية لعمل المعهد ، دراسة حالة ودور المرأة فيما يتعلق بالمادة محل الدراسة في برامجه ومشاريعه ومن بينها تلك المتصلة بالعلم والتكنولوجيا . ان مشروع المعهد بشأن "تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية : الاستجابات لبرنامج عمل فيينا وتنفيذه" ، يشمل القيام في الآونة الأخيرة باصدار سلسلة من الدراسات التي تتعرض - من بين ما تتعرض له - للتغير العلمي والتكنولوجي ، ودور المرأة في التنمية (٥) . وهذه الدراسات ، التي كتبتها نساء ، توثق للطرق التي تعاني بها المرأة من التنمية التكنولوجية وتبحث الطريقة التي تعمل بها التنمية التكنولوجية على

---

(٥) Pamela D'Onofrio-Flores and Sheila A. Pfafflin, eds., Science and Technology in a Changing International Order, vol. II; Scientific-Technological Change and the Role of Women in Development (Boulder, Colorado, Westview Press, 1981) (in press).

Digitized by UNOG Library

ادامة أوجه عدم المساواة بين الأمم والمناطق والطبقات وبين الجنسين . وتناقش هذه الدراسات ادخال التكنولوجيا الحديثة في الزراعة وآثارها على المرأة الريفية ، وتفحص مركز المرأة في العلوم الأساسية والتطبيقية وفي وضع السياسات العلمية ، وتحلل موضع المرأة في صناعات مختارة ذات قاعدة تكنولوجية . وقد عقد المعهد في أوسلو بالنرويج في تموز/يوليه ١٩٨٠ حلقة دراسية حول موضوع " المرأة المبدعة في المجتمعات المتغيرة " ، تعرضت ، في جملة أمور ، لدور المرأة في التغير العلمي التكنولوجي والطبي . وتم اصدار تسع عشرة توصية تشمل الاقتراح الداعي الى اعطاء مجالس البحوث القومية المؤسسية على سبيل المتابعة لمؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ولاية محددة لخدمة احتياجات المرأة والى قيام المنظمات الدولية بوضع برامج لترتيب تبادل العالمات من مختلف المناطق .

٤٤ - ويذكر معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية أن عمله لا يركز على " المرأة والعلم والتكنولوجيا " على الرغم من أن اختيار التحسينات التكنولوجية والوصول اليها يدخل ضمن التحليل الشامل لدور ومركز المرأة الافريقية .

٤٥ - وقد أدرج المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة في البيان الحصري الذي أعده بالأنشطة التي ترعاها الأمم المتحدة مشروعات بحث عديدة تتضمن فروعا تتصل بالمرأة والعلم والتكنولوجيا .

باء - الوكالات المتخصصة

١ - منظمة العمل الدولية

٤٦ - خلال المدة التي يجرى استعراضها ، درست منظمة العمل الدولية أثر التغير التكنولوجي على وضع المرأة الريفية . وقد اضطلعت بثلاث دراسات حاولت فيها توفير اطار تحليلي لهذه المسألة . وتقدم احدى هذه الدراسات (٦) تحليلا لكفاية النظريات التقليدية للاقتصاد الكلي والمتعلقة بأثر التغير التكنولوجي على التوزيع الطبقي للدخل عن طريق معادلة تقيس رفاه المرأة الريفية على أساس مؤشرين هما دخلها واستفادتها من وقتها . وتعالج الدراسة الثانية (٧) تحليلا مؤسسيا لأثر التغير التكنولوجي على المرأة الريفية . وتقدم الثالثة (٨) دليلا تجريبيا من افريقيا حول هذا الموضوع .

---

(٦) افتخار أحمد ، " التكنولوجيا للمرأة " ، المرأة في العمل . طبعة خاصة : بعد كوبنهاغن ، جنيف ، منظمة العمل الدولية ، ١٩٨٠ ، المجلد الثاني . والدراسة المشار اليها هي : اميت بهادوري " التغير التكنولوجي والمرأة الريفية : تحليل نظري " (جنيف ، منظمة العمل الدولية ، ١٩٧٩) .

(٧) آن هوايتهد " اطار نظري لتحليل آثار التغير التكنولوجي على المرأة الريفية ، المرأة في العمل " . (جنيف ، منظمة العمل الدولية) (قيد النشر) .

(٨) المرأة في العمل ، مارلين كار ، " التكنولوجيا والمرأة الريفية في افريقيا " (جنيف ، منظمة العمل الدولية ، ١٩٨٠) .

Digitized by UNOG Library

وكتتمة لهذه المرحلة البحثية المبدئية (التحقيقية) تقوم المنظمة بتنفيذ مشروع اقليمي في افريقيا حول التغير التكنولوجي والاحتياجات الأساسية للمرأة الريفية وظروفها (٨). وبموجب هذا المشروع سوف يقوم فريق متعدد التخصصات من الفنيين بالعمل سويا لتحديد كيف يمكن للتغير التكنولوجي أن يحسن حالة المرأة الريفية عن طريق توفير مصادر للدخل والعمالة ، وأن يخفض مما تتحمله من اجهاد وعناء وأعباء في الأسرة وفي أنواع أخرى من الأعمال المنزلية التي لا يدفع عنها أجر أو مقابل نقدي . ومن المزمع اجراء دراستي حالة افرادية في غانا وسيراليون .

٢ — منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٤٧ — تذكر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) أن "تشجيع المساهمة الكاملة للمرأة في تخطيط وتنفيذ برامجها" ليس دائما سهلا . فمساهمة المرأة في التخطيط الميداني والتنفيذ حق قومي لا رقابة للمنظمة عليه وهو لذلك يقع في النطاق الذي تنطبق عليه الفقرة ١ من منطوق القرار ٢ لمؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (١) . ومع ذلك فثمة زيادة ملحوظة (ربما ثابتة ولكن ضئيلة) في عدد النساء العالمات اللائي يعملن في خدمات البحوث الزراعية القومية والدولية التي تتعامل معها المنظمة ، وفي بعض الخدمات الحكومية القومية على مستويات التخطيط والادارة .

٤٨ — وبالرغم من أنه من المستحيل استعراض أثر مشروع للبحث الزراعي على المرأة بوصفها امرأة فان الفاو تقوم حاليا بتقييم أثر عينة على نطاق العالم من هذه المشاريع على الفلاحين . ونظرا لأن فلاحي العالم يضمون ملايين لا تحصى من النساء ، فانه يمكن القول حقيقة أن الفاو تقوم باستعراض أثر برامجها وأنشطتها على المرأة .

٤٩ — وهناك ، مع ذلك ، أنشطة برنامجية للفاو مركزة على المرأة بالتحديد . وهذه تهدف الى خلق فرص التدريب المحسّن أمام المرأة وبخاصة في التقنيات الزراعية . وعلى سبيل المثال ، فمنذ البدء في برنامج الفاو لمنع خسائر الأغذية ، تبذل الجهود لضمان دراسة اهتمامات المرأة الريفية ومسؤولياتها في تخزين وتحضير الأغذية وذلك في تخطيط البرنامج التدريبي لمنع خسائر الأغذية . وتقوم الفاو بسلسلة من الدراسات حول الآثار الاجتماعية الاقتصادية لمشاريع منع خسائر الأغذية وأحد المؤشرات التي تجرى دراستها هو تقسيم العمل في داخل الأسرة الريفية بالنسبة لتحضير وتخزين الأغذية المحتفظ بها للاستهلاك العائلي أو للتسويق .

٥٠ — وزيادة على ذلك فان عددا معينا من النساء اشترك في الدورات التدريبية للمنظمة في موضوعات مثل صناعة الألبان والصحة الغذائية والمخصبات واعادة التدوير العضوي لأغراض الزراعة والتحكم في المياه على مستوى المزارع وانتاج الغاز الحيوي على نطاق ضيق ورصد الملوحة وكمية الصوديوم وصون التربة وتركيب الراديو وصيانته وتكنولوجيا البذور ومراقبة التلوث البيئي للأغذية .

Digitized by UNOG Library

٣ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٥١ - وبالاضافة الى ذلك صرحت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) مؤخرا بأن عدة برامج داخلة في قطاعها التعليمي يساهم في النهوض بالمساواة بالنسبة للمرأة عن طريق الدخول والمشاركة في التعليم والتدريب في المجالات التقنية والمهنية والعلمية والتكنولوجية والتدريب والمهن المتصلة .

٥٢ - وقد اعتمدت المنظمة في ١٩٧٤ ، في اطار اجراءاتها المعيارية ، التوصية المنقحة المتعلقة بالتعليم التقني والمهني التي تضمنت احكاما خاصة (مثل الاحكام المتعلقة بالارشادات التعليمية والمهنية) ، بهدف كفالة فرص تعليمية متساوية للمرأة وتشجيعها على الدخول في المجالات التقنية والمهنية والعلمية والتكنولوجية . وينص دليل التقييم الذاتي الخاص بتنفيذ التوصية المنقحة على ضرورة تكريس عناية خاصة لمسألة المرأة .

٥٣ - وامتثالا للقرار م/١٣ الذى اعتمده المؤتمر العام العشرون لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) (٩) ، بدأت في سنة ١٩٧٩ سلسلة من الدراسات القطرية عن وصول النساء الى التعليم والتدريب في مجال العلوم والمهن المتصلة بها وعقدت ثلاثة لقاءات دولية للنظر في مشكلة اشتراك المرأة في التعليم والتدريب التقنيين والمهنيين ، وفي التوظيف .

٥٤ - وقد شارك ، سلسلة الدراسات للجان الوطنية لليونسكو في كل من تشيكوسلوفاكيا والسنغال ، وفرنسا ، وفنزويلا ، وماليزيا ، التي عهدت بدراساتها الى افرقة بحث تضم أعضاء من الرجال والنساء على السواء . وقد استعرضت هذه الافرقة الحالة في بلدانها من حيث الفرص المتاحة أمام الفتيات والنساء للمشاركة في التعليم والتدريب في مجالي العلوم والتكنولوجيا والمهن المتصلة بهما لتحديد العوائق والمشاكل التي تواجه الفتيات والنساء في هذه المجالات واعداد برامج وتدابير علاجية ووقائية . تم التعاقد مع الرابطة الامريكية للنهوض بالعلوم ، لاعداد ولمساعدة الافرقة الوطنية في جمع الوثائق ذات الصلة ، ثبت بالمراجعة قصير وانتقائي عن الموضوع نفسه . وقد أنجزت الدراسة التشيكية ونشرت ووزعت على نطاق واسع ، ولمتابعة لهذه الدراسة تتعاون اليونسكو حاليا مع تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في اطار دراسة متعمقة للبرامج والهياكل المؤسسية المستمرة لمدى الحياة

---

(٩) في هذا الصدد ، انظر تقرير المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة في المساواة والتنمية والسلم ، كوبنهاغن ، ١٤ الى ٣٠ تموز/يوليه (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.80.IV.3 والتصويب) ، الفصل الأول ، ألف (برنامج العمل لعقد الأمم المتحدة الثاني للمرأة) ، الفقرة ٢٦٥ . وانظر وثائق المؤتمر العام لليونسكو ، الدورة العشرون ، باريس ، فرنسا ، ٢٤ تشرين الأول/اكتوبر الى ٢٨ تشرين الأول/نوفمبر ١٩٧٨ ، المجلد الأول ؛ القرار م/١٣ " مساهمة اليونسكو في تحسين وضع المرأة " .

Digitized by UNOG Library

والمتعلقة باشتراك المرأة في التعليم والتدريب في مجالي العلوم والتكنولوجيا . وستنشر التقارير الخاصة بالدراسات الأربع الأخرى وتوزع على نطاق واسع ، كما ستبحث امكانيات وضع برامج متابعة في الدول الأربع المذكورة بالتشاور مع السلطات الوطنية المعنية .

٥٥ - وقد امكن بفضل التبرع المالي السخي لحكومة جمهورية المانيا الاتحادية الدعوة في عام ١٩٨٠ لعقد المؤتمر الدولي بشأن أوضاع المرأة في التعليم التقني والمهني في بون ، وحلقة التدارس الدولية عن التحاق النساء بفروع التدريب المهني والأعمال المخصصة تقليديا للرجال في فرانكفورت ، وتم خلال المؤتمر الدولي بحث المشاكل والعوائق التي تواجه الفتيات والنساء من حيث مشاركتهن في التعليم التقني والمهني ، ونوقشت البرامج والتدابير الممكنة التي قد تساهم في كفالة فرص تعليم متكافئة للفتيات والنساء في هذا الميدان . وتدعو الوثيقة الختامية الصادرة عن هذا المؤتمر ، والمشار اليها بوصفها " ميثاق مؤتمر بون عن أوضاع المرأة في التعليم التقني والمهني " ، الى اتخاذ عدد من الاجراءات الوطنية والدولية . أما حلقة التدارس الدولية فقد بحثت مشكلة فتح مجال التحاق الفتيات والنساء بالتدريب المهني والاعمال المهنية المخصصة بوجه عام أو على وجه الحصر للفتيان والرجال . وعقد الاجتماع الدولي الثالث ،أي حلقة التدارس الدولية عن تعليم النساء وتدريبهم واتاحة فرص العمل أمامهن في البلدان الصناعية في ١٩٨٠ في اليابان بدعوة من الحكومة اليابانية التي قدمت عددا من التسهيلات الهامة ، بما في ذلك المساهمة المالية . وقد تركز الاهتمام خلال هذه الحلقة على مسألة اعادة تدوير النساء المهنيات التي انقطعت مهنها لتمكينها من استئناف العمل في أفضل الشروط . وقد نشرت نتائج الاجتماعات الدولية الثلاثة المذكورة التي نظمت بالتعاون الوثيق مع منظمة العمل الدولية ، ووزعت على نطاق واسع في كافة أرجاء العالم .

٥٦ - وفيما يتعلق بمجال تعليم العلوم العامة والتكنولوجيا فقد بذلت جهود متصلة لاشتراك المرأة الكامل في تخطيط وتنفيذ برامج اليونسكو ، ولذلك كلفت مدرستان للعلوم بتحرير منشورين لليونسكو هما " الاتجاهات الجديدة في تعليم العلوم المتكاملة " NEW TRENDS IN INTEGRATED SCIENCE EDUCATION " ، المجلد الخامس ، و " الاتجاهات الجديدة في تعليم العلوم الأولية " NEW TRENDS IN PRIMARY SCIENCE EDUCATION " ، كما رأست المرأة اجتماعين للخبراء عقدتهما اليونسكو في ١٩٨٠ . وعند وضع المناهج الدراسية والمواد الجديدة ، في مختلف ميادين تعليم العلوم والتكنولوجيا ، تولى احتياجات واهتمامات الفتيان والفتيات اعتبارا متساويا . فبرامج الاقتصاد المنزلي التي لا يزال ينظر اليها على أنها موجهة للفتيات فقط يجرى حاليا فتح مجالاتها للفتيان أيضا .

٥٧ - ويجرى حاليا التخطيط لعدد من الدراسات الخاصة في ميداني التعليم التقني والمهني كما يجرى استكمال منشور عن التغيرات والاتجاهات المتعلقة بمشاركة الفتيات والنساء في هذا التعليم . وسيصدر هذا المنشور بلغات عديدة وسيوزع على نطاق واسع .

٥٨ - ومنحت اليونسكو ، في اطار تعاونها مع المنظمات غير الحكومية ، مساعدات لست منظمات لتنظيم وعقد حلقات دراسية وحلقات عمل ودورات تدريبية . وسيستمر هذا التعاون الى مدى أبعد .

Digitized by UNOG Library

٥٩ - وفيما يتعلق بأنشطة اليونسكو في ميدان العلوم الطبيعية ، تفيد انباء اليونسكو ان منشورها المعنون "أثر العلوم على المجتمع" قد صدر بعدد خاص عن "النساء التقنيات في البلدان الصغيرة" (١٠) وقد وزعت نسخ من هذا المنشور بالانكليزية والفرنسية على المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة المعقود في كوبنهاغن في تموز/يوليه ١٩٨٠ (١١) .

٦٠ - وهناك جهود مكثفة جارى اتخاذها لتحقيق مشاركة نسائية بنسبة ٥٠ في المائة في الاجتماعات الأخرى التي ستنظم في ميدان العلوم والمجتمع. وقد ذكرت اللجنة القومية لليونسكو وكافة الدراسات التي ترعاها اليونسكو برسالة تعميمية بمضمون قرار اللجنة العامة ٢٠ م/١٣ عن " مساهمة اليونسكو في تحسين أوضاع المرأة " وذلك من أجل زيادة اشتراك المرأة في الدراسات العليا المتعلقة بعلوم المياه وعلوم الأرض .

٤ - البنك الدولي

٦١ - وفيما يتعلق بفريق البنك الدولي ، فقد تحققت بالكامل الأهداف المبينة في الفقرة ٢ (أ) من القرار ٢ المعنون " المرأة والعلوم والتكنولوجيا " الذى اتخذه مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والمتعلق باجراءات المراجعة في ظل المبادرة الارشادية الصارمة الصادرة عن فريق البنك الدولي لتنفيذ جميع المشروعات والاشراف عليها .

٦٢ - وتبذل ، فيما يتعلق بالفقرة ٢ (ب) التي تدعو الى مشاركة المرأة الكاملة في تخطيط وتنفيذ البرامج ، عناية متزايدة بالاهتمامات الخاصة بالسكان المحليين ، بما فيهم النساء ، عند تخطيط وتنفيذ المشروعات التي يساعدها البنك ، كما أن مساعدات البنك من أجل تعليم وتدريب المرأة قد أرست الأسس لمساهمة المرأة بقدر أكبر في تخطيط وتنفيذ المشروعات . وبالنسبة للمستوى التنظيمي للبنك ، فان المستشارين الخاصين بالمرأة في مجال التنمية والعلوم والتكنولوجيا يعملون في تعاون وثيق في اطار " ادارة المشروعات " المركزية نفسها .

---

(١٠) المجلد ٣٠ ، الرقم ١ ، (كانون الثاني /يناير - آذار/مارس ١٩٨٠) .

(١١) تقرير المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلم . كوبنهاغن ، ١٤ الى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨١ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.80.IV.3 والتصويب) .

Digitized by UNOG Library

٥ - منظمة الصحة العالميـة

٦٣ - ان جميع برامج منظمة الصحة العالمية تتضمن عناصر من العلوم والتكنولوجيا ، بيد أنه لأغراض هذا التقرير ، أبرزت هنا البرنامج الخاص لمنظمة الصحة العالمية الموجه خصيصا الى التنميـــة التكنولوجية .

٦٤ - ان برنامج منظمة الصحة العالمية الخاص للبحوث ، والتنمية والتدريب على البحوث ، فـي مجال التكاثر البشرى ، وسلامة وفعالية التدابير الراهنة لتحديد النسل ، وتطوير تقنيات جديـدة وط لتنظيم الأسرة وللعقم من جانب نفسي وجانب يتعلق بتقديم الخدمات . ويركز البرنامج على وسائل منع الحمل التي تستخدمها وعدد كبير من العلماء الذين يتعامل معهم البرنامج هم من المتخصصين في امراض النساء والولادة الذين هم اساسا من النساء في الكثير من البلدان النامية . كذلـك فـان الكثير من مديرى تنظيم الاسرة البارزين الذين يتعامل معهم البرنامج هم من النساء . فهناك امرأة واحدة في الفريق الاستشارى الاثني عشرى كما أن هنـاك ٢٦ امرأة من مجموع ١٦٠ عضوا في اللجـان القيادية لافرقة العمل الفردية المضطلعة بموضوعات محددة في البرنامج .

٦٥ - ويعترف برنامج منظمة الصحة العالمية الخاص لامراض المناطق الحارة بأن المسؤوليـات الاقتصادية والمنزلية للمرأة قد وضعتها على اتصال بناقلات الامراض ، وبوجه خاص بناقلات الامـراض عن طريق المياه ، فغسل الملابس والاستحمام واستحضار المياه والزراعة من شأنها زيادة المخاطـر . وينمي برنامج بحوث امراض المناطق الحارة القدرات الدراسية والاستراتيجيات الادارية لمكافحـة تلك الامراض ولتقييم أسبابها وعواقبها الاجتماعية والاقتصادية . وهناك ٨ من النساء من مجموع ٥٠ عضـوا في مجلس التنسيق المشترك ، كما أن في اللجان القيادية ٥ من النساء من بين ١٣٩ عضوا .

Digitized by UNOG Library

ثالثا - الاجراءات التي اتخذتها اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية

٦٦ - دعا مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية بصورة مجددة في قراره ٢ ، " اللجنة الحكومية الدولية المقترحة والمعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية الى القيام بما يلي : (أ) ايلاء الاعتبار الواجب لوجهات نظر المرأة ومصالحها في جميع توصياتها وبرامجها وأعمالها ؛ (ب) ادراج استعراض عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات هذا القرار في تقاريرها السنوية " (١٢) .

٦٧ - وقد أنشئت اللجنة بقرار الجمعية العامة ٣٤/٢١٨ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ . وفي دورتها التنظيمية الأولى التي عقدت بمقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢٨ كانون الثاني/يناير الى ١ شباط/فبراير ١٩٨٠ ، أشار الرئيس الى أن المهمة الأساسية للجنة هي تأمين التنفيذ المبكر لبرنامج عمل فيينا الذى اعتمده مؤتمر تسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية (١٣) ، واعداد خطة تنفيذية لهذا الغرض (١٤) . ومما له أهمية خاصة في صدد هذه الورقة الفقرات ٥ و ٢٣ (ز) و ٩٩ (ز) من برنامج عمل فيينا ، التي تنص على ما يلي :

" ٥ - ان الهدف الأساسي للعلم والتكنولوجيا هو خدمة التنمية الوطنية وتحسين رفاهة البشرية بمجموعها . ان في مقدور الرجال والنساء في مختلف فئات المجتمع أن يساهموا بشكل ايجابي في تحسين أثر العلم والتكنولوجيا على عملية التنمية . بيد أن التطورات التكنولوجية الحديثة لا تسفر آليا عن افاضة فوائدها بالتساوى على جميع فئات المجتمع . بل كثيرا ما نرى أن تأثير هذه التطورات على هذه أو تلك من فئات المجتمع يختلف تبعا للاطار الاقتصادى والاجتماعي والثقافي المعين الذى تحدث فيه . وقد يحدث أن يكون لهذه التطورات أثر سلبي على أحوال النساء وعلى أسس اسهامهن الاقتصادى والاجتماعي والثقافي في سيرورة التنمية . وهذا ما نراه يحدث في البلدان الصناعية حدوثه

---

(١٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، فيينا ٢٠ - ٣١ آب/أغسطس ١٩٧٩ . (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع 79.I.21 والتصويبان ١ ، ٢) ، الفصل السادس ، الفرع ألف ، القرار ٢ ، الفقرة ٣ .

(١٣) المرجع نفسه ، الفصل السابع .

(١٤) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٣٧ (A/35/37) الجزء الأول ، الفقرة ١٧ .

Digitized by UNOG Library

في البلدان النامية . ولهذا ينبغي اتخاذ خطوات لضمان اعطاء جميع أعضاء المجتمع فرصا فعلية ومتساوية للوصول الى التكنولوجيا وللتأثير في اختيارها ".

" ٢٣ - على كل بلد نام أن ينشئ ، حسب الاقتضاء ، هيئة وطنية أو أكثر مهمتها تقرير السياسة العلمية والتكنولوجية وتنفيذها . . . وينبغي أن تشمل وظائفها ، فيما تشمله :

" (ز) تأمين المشاركة التامة للمرأة في تنمية العلم والتكنولوجيا ".

" ٩٩ - ينبغي لأجهزة ومنظمات وهيئات منظومة الأمم المتحدة :

" (ز) زيادة دعم الجهود الوطنية الرامية الى تشجيع اسهام المرأة الكامل في تعبئة جميع الفئات لتطبيق العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية ".

٦٨ - وفيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل الذى اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية فقد رجت اللجنة في دورتها الثانية المعقودة بمقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢٢ أيار/مايو الى ٤ حزيران/يونيه ١٩٨٠ ، من المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادى الدولي ، بمساعدة رئيس مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في الأمانة العامة للأمم المتحدة أن يقدم الى اللجنة في موعد مناسب لدورتها الثالثة ، مقترحات بخطة تنفيذية مفصلة . وأن تغطي المقترحات المجالات البرنامجية الرئيسية التالية :

١ - السياسات والخطط العلمية والتكنولوجية المتعلقة بالتنمية

٢ - انشاء وتعزيز الهياكل الأساسية العلمية والتكنولوجية

٣ - اختيار التكنولوجيا والحصول عليها ونقلها

٤ - تنمية الموارد البشرية اللازمة للعلم والتكنولوجيا

٥ - تمويل تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

٦ - المعلومات العلمية والتكنولوجية

٧ - تعزيز البحث والتطوير في البلدان النامية ولصالحها وصلتهما بالجهاز الانتاجي

٨ - تعزيز التعاون في ميدان العلم والتكنولوجيا فيما بين البلدان النامية ، وبين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو (١٥) .

٦٩ - وقد قدمت هذه المقترحات الى اللجنة الحكومية الدولية في دورتها الثالثة . وكما ذكر في الفقرة ١٤ ، فقد تضمنت في المجال البرنامجي المتعلق بتنمية الموارد البشرية اللازمة للعلم

---

(١٥) المرجع نفسه ، الجزء الثاني ، المرفق ، القرار ١ (د-٢) المرفق .

Digitized by UNOG Library

والتكنولوجيا جزءا عن " المرأة في التنمية العلمية والتكنولوجية " . ووفقا للقرار ٢ (د-٣) وافقت اللجنة على الخطة التنفيذية " كاطار للأعمال الأخرى التي تقررها اللجنة الحكومية الدولية" (A/CN.11/12 و Corr.1) . وأسندت ، في جملة أمور ، الى المدير العام أن يعمل ، بمساعدة المدير التنفيذى للمركز ، على تعزيز وتنسيق الخطة التنفيذية ، بما في ذلك بعض " الأنشطة والمجالات التي ينصّب عليها الاهتمام " المحددة في ذلك القرار . كما رجا القرار من المدير العام أن يقوم ، بمساعدة المدير التنفيذى للمركز وبعد التشاور مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة وبناء على ما تشير به اللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، باعداد مقترحات معينة ومحددة ، تناقشها وتعتمدها اللجنة الحكومية الدولية في دورتها الرابعة ، بغية بلوغ الحد الأمثل ، في حالة متطورة ، في أنشطة أجهزة ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة ، مع التشديد بصفة خاصة على تعزيز الهياكل الأساسية العلمية والتقنية للبلدان النامية .

٧٠ - وقد لفت انتباه اللجنة الحكومية الدولية في دورتها الثالثة المعقودة في الفترة من ٢٦ أيار/مايو الى ٥ حزيران/يونيه ١٩٨١ الى الفقرة ذات الصلة من القرار ٢، الذى اتخذه مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والمعنون " المرأة والعلم والتكنولوجيا" وما أبدته الجمعية العامة من تأييد كامل له على النحو المعرب عنه في الفقرة ٦ (أولا) من قرارها ٣٤/٢١٨ .

٧١ - ودعت اللجنة الحكومية الدولية ، في الفقرة ٦ من الجزء " رابعا " من القرار ٣ (د-٣) اللجنة الاستشارية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية الى " اعطاء الاهتمام اللازم في مداولاتها للتنفيذ الفعال للقرار ٢ لمؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية "(١٦) .

٧٢ - وتضمن أيضا جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة للجنة الحكومية الدولية بندا عنوانه " العلم والتكنولوجيا والمستقبل" أعدّ الأمين العام بشأنه مذكرة موجزة (A/CN.11/15) . وأشارت المذكرة الى النص الذى اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والذى كان من بين ما تضمنه اشارات محددة الى الحاجة الى اشراك الرجل والمرأة معا في الأنشطة المتصلة بالعلم والتكنولوجيا والمستقبل (١٧) . وعقب النظر في هذا البند قررت اللجنة الحكومية الدولية احالته الى اللجنة الاستشارية للنظر فيه (١٨) .

---

(١٦) المرجع نفسه ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ٣٧ (A/36/37) ، الجزء الثاني ، المرفق .

(١٧) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، فيينا ، ٢٠-٣٠ آب/اغسطس ١٩٧٩ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع 79.I.21 والتصويبات) ، المرفق الرابع ، الفقرات ٢١ و ٢٢ و ٣٣ و ٣٦ .

(١٨) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ٣٧ (A/36/37) ، الجزء الثاني ، المرفق ، القرار ٣ (د-٣) الجزء رابعا ، الفقرة ٧ .

../..

Digitized by UNOG Library

٧٣ - وقررت اللجنة أيضا في دورتها الثالثة دعوة المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات المعنية التي دعيت للاشتراك في مؤتمر فيينا ولجنته التحضيرية الى الاشتراك بصفة المراقب في الدورات المقبلة للجنة (١٩) . وتضم هذه المنظمات مجموعة المنظمات الدولية غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتي قدمت توصيات الى المؤتمر بشأن " المرأة والعلم والتكنولوجيا " (٢٠) .

٧٤ - وبغية تسهيل اشتراك المنظمات غير الحكومية في عمل اللجنة الحكومية الدولية بصفة مراقب ، اعتمدت اللجنة اجراءات مؤقتة تضمنت الادلاء ببيانات شفوية أمام اللجنة ، وتعميم بيانات مكتوبة على اللجنة . كما رجت اللجنة من الأمين العام أن يقدم اليها في دورتها الرابعة ورقة عن المعايير والترتيبات الخاصة باشتراك المنظمات غير الحكومية في انشطتها (٢١) .

---

(١٩) المرجع نفسه ، المرفق ، المقرر ١ (د-٣) . وكانت اللجنة قد وجهت دعوة مماثلة الى تلك المنظمات فيما يتعلق بالدورة الثانية .

(٢٠) انظر ورقة المعلومات الأساسية A/CONF.81/NGO/18 التي أعدت لمؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، والفقرات من ٨٧ الى ٩٩ من الورقة A/CONF.94/19 التي أعدت للمؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة والتي تضمنت الاشارة الى دور هذه المنظمات غير الحكومية في التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وفي مفاوضاته والتي أدت الى القرار ٢ بشأن " المرأة والعلم والتكنولوجيا " .

(٢١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ٣٧ (A/36/37 ، الجزء الثاني) ، المرفق ، القرار ١ (د-٣) .

Digitized by UNOG Library

رابعا - الاجراءات التي اتخذها المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة

٧٥ - وفقا لتوصية مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والتي تقضي بأن يقوم المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلم ، بايلاء الاعتبار الواجب للعلاقات بين المرأة والعلم والتكنولوجيا والتنمية (٢٢) . ونظر المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة المعقود في كوبنهاغن في الفترة من ١٤ الى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٠ في هذه المسألة ، في جملة أمور ، في اطار استعراض وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ توصيات المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة المعقود في عام ١٩٧٥ ، واعادة تعديل البرامج للنصف الثاني من العقد في ضوء البيانات والبحوث الجديدة باعتبار ذلك جانبا من جوانب الاستعراض والتقييم الشاملين للاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث (٢٣) .

٧٦ - وفيما يتعلق بالعمالة ، على سبيل المثال ، ذكر المؤتمر العالمي أن الهدف هو " زيادة وتعزيز فرص العمالة للمرأة كجزء من الجهود الوطنية الرامية الى تحقيق نظام اقتصادي دولي أدنى الى العدالة ..... وتعزيز التكنولوجيا التي تؤدي الى تحسين انتاجية عمل المرأة مع تخفيض ساعات العمل ، وضمان استفادة المرأة العاملة وحدها من تلك التحسينات" (٢٤) . واشتملت مجالات العمل ذات الأولوية في قطاع العمالة على " اتخاذ التدابير ... التي تكفل للمرأة ، على قدم المساواة مع الرجل ، الوصول الى الأنماط الجديدة من التدريب على التكنولوجيات المتقدمة التي تستنبط الآن على نطاق واسع " و " اتخاذ التدابير التي تكفل ، عند نقل التكنولوجيا ، مراعاة عوامل الانتاج المتاحة في البلد التي تم اليه النقل لتلافي أي تمزق في القوى العاملة ، فالمرأة هي المتأثر الأكبر بمثل هذا التمزق في العادة " (٢٥) .

٧٧ - وفي مجال الصحة دعا المؤتمر ، ضمن مقترحات أخرى ، الى وضع برامج تعليمية عن طريق المدارس المهنية ووكالات المجتمعات المحلية لتحسين توزيع الأغذية ، ولا سيما ما يزرع منها محليا ، ونوعيتها ، ووفرتها ، واعدادها وحفظها ، والاستخدام الرشيد لها .... ولحماية صحة وسلامة النساء وأسرهن ضد تلوث وتلف وغش المواد الغذائية ، والمواد الضارة التي تضاف اليها لتحسين

---

(٢٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، فيينا ، ٢٠-٣٠ آب/اغسطس ١٩٧٩ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.79.I.21 والتصويبات) ، الفصل السادس ، الفرع ألف ، القرار ٢ ، الفقرة ٤ .

(٢٣) انظر تقرير المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلم (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.80.IV.3 والتصويب) .

(٢٤) المرجع نفسه ، الفقرتان ١١٠ و ١١٨ .

(٢٥) المرجع نفسه ، الفقرتان ١٣١ و ١٣٤ .

Digitized by UNOG Library

طعمها وحفظها واستخدام بطاقات كاذبة لبيان الصنف والتعبئة المضللة والترويج غير المسؤول للأغذية ذات القيمة الغذائية المخفضة ولبدائل لبن الأم (٢٦).

٧٨ - وفي ميدان التعليم والتدريب ، أورد المؤتمر هدف " زيادة الفرص والتسهيلات التي تعزز مشاركة المرأة في العلم والتكنولوجيا من خلال التعليم والتدريب في هذه الميادين .. واستنباط وسائل تهدف الى تشجيع الفتيات على الاستمرار مدة أطول في المدرسة وكفالة أن تكون المقررات التي تختارها الفتيات تقع في صفيف من الميادين يشمل المهن الفنية والادارة والاقتصاد والعلوم التي تمكنهن من بلوغ مراكز النفوذ في عملية اتخاذ القرارات (٢٧). وذكر المؤتمر بالتحديد أن من بين مجالات العمل ذات الأولوية على الصعيد الوطني " زيادة التحاق الطالبات بالدورات التعليمية ولاسيما في مجال العلوم والرياضيات والدراسات التقنية ، وبالدورات التدريبية في الادارة في مجالات العلم والتكنولوجيا وذلك بتشجيعهن على الالتحاق بتلك الدراسات (٢٨) .... واتاحة تكافؤ الفرص بعد اتمام التعليم المهني أو التدريب اما للدخول في الأنشطة المهنية أو للعودة اليها بعد فترة انقطاع عنها " (٢٩).

٧٩ - وفضلا عن ذلك دعا المؤتمر " الأمم المتحدة ومنظماتها الى أن تقوم ، بالتعاون مع الحكومات الوطنية ، بوضع استراتيجيات ... لتأمين الاشتراك الكامل والفعال (للمرأة) في جميع قطاعات عملية التنمية وعلى كل مستوياتها ، بما في ذلك التخطيط ، واتخاذ القرارات وتنفيذها ، والسعي ، تمشيا مع هذه الأهداف ، الى ما يلي : (أ) تخفيف العبء الذى تتحمله المرأة فيما يتعلق بالمهام التقليدية التي تضطلع بها في المنزل وفي اعداد الطعام والعناية بالأطفال عن طريق التكنولوجيا الملائمة والتقسيم العادل للعمل بين النساء والرجال ؛ ... (و) الاعتراف بدور المرأة الحيوى في الزراعة ، وضمان حصولها العادل على الأرض والتكنولوجيا والمياه والموارد الطبيعية الأخرى ، والمدخلات والخدمات والفرص المتكافئة لتنمية مهاراتها ؛ (ز) تشجيع مشاركة المرأة على قدم المساواة في عملية التصنيع ومقاومة ما يمكن أن يترتب على التصنيع من آثار سلبية ، وتأمين استفادة الرجل والمرأة على حد سواء من التنمية العلمية والتكنولوجية ؛ (ح) تأمين اشتراك المرأة النشط في الرعاية الصحية الأولية وحصولها عليها ، في ضوء احتياجاتها الصحية الخاصة " (٣٠).

٨٠ - وفيما يتعلق بالتعاون والتدريب والخدمات الاستشارية في المجال التقني ذكر المؤتمر أنه " ينبغي اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز جهود الدول الأعضاء (وخصوصا أقل البلدان نموا) لتنمية

---

(٢٦) المرجع نفسه ، الفقرتان ١٥٢ و ١٥٣ .

(٢٧) المرجع نفسه ، الفقرتان ١٧٢ و ١٧٣ .

(٢٨) المرجع نفسه ، الفقرة ١٨٠ .

(٢٩) المرجع نفسه ، الفقرة ١٨١ .

(٣٠) المرجع نفسه ، الفقرة ٢٢٩ .

Digitized by UNOG Library

وتقوية القدرات والطاقات المحلية لوضع سياسات للعلم والتكنولوجيا وتطبيقهما في حل مشاكل التنمية ، مع التشديد على نحو خاص على أوجه التباين في امكانية حصول المرأة على فرص التعليم والتدريب في المجالين العلمي والتقني (٣١) ، وعلى الحاجة الى تطوير واستعراض المعايير الدولية .

٨١ - وفضلا عن ذلك أوصى المؤتمر بأنه "ينبغي لهيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ... اتخاذ التدابير اللازمة لادراج أحكام محددة تتصل بالمرأة ضمن المدونة الدولية لقواعد السلوك للشركات عبر الوطنية ، والمدونة الدولية لقواعد السلوك في نقل التكنولوجيا ، تهدف الى الاقلال من أى آثار ضارة تنجم عن اعادة توزيع الصناعة والتكنولوجيا" (٣٢) .

٨٢ - وأخيرا ، كان من بين القرارات التي اتخذها المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة ما يلي : (أ) القرار ٤١ وعنوانه " المرأة والاكتفاء الذاتي في مجال التغذية " الذى دعا فيه المؤتمر العالمي الحكومات الى ... (ج) تزويد النساء الريفيات بالوسائل الضرورية مع اتاحة الموارد اللازمة للانتاج الزراعي لهن وهي : التعليم في ميدان التكنولوجيات المناسبة وأساليب وممارسات التسويق والتحويل العالية التخصص مما يضمن الاستخدام الأمثل للموارد (٣٣) ؛ (ب) القرار ٤٤ وعنوانه " المرأة في الزراعة والمناطق الريفية " الذى رجا فيه المؤتمر من الحكومات أن تضمن للمرأة الريفية ما يلي : (أ) توفير التعليم والتكنولوجيا والتدريب بما يناسب احتياجاتها الأساسية على النحو الذى تحدده ، بغية تحسين فرص العمالة في المناطق الريفية . كما حث المؤتمر الأمم المتحدة والمؤسسات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة ، لاسيما منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية على مساعدة الحكومات على تدريب النساء على المستوى شبه المهني في مجال الأساليب الزراعية الأساسية بوصفهن عمالا ميدانيين كيما يتمكّن من السفر وتبادل التكنولوجيا المناسبة وكذلك من البقاء في بيئتهن ويصبحن وصلات اتصال مباشرة مع النساء الريفيات في حقولهن وبيوتهن (٣٣) .

---

(٣١) المرجع نفسه ، الفقرة ٢٤٠ .

(٣٢) المرجع نفسه ، الفقرة ٢٥٦ .

(٣٣) المرجع نفسه ، الفصل الأول ، الفرع باء .

Digitized by UNOG Library